

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

46519 - عن أبي رافع قال : قالت لي مولاتي نبلة ابنة العجماء : كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية إن لم تطلق امرأتك وتفرق بينك وبين امرأتك فأتيت زينب بنت أم سلمة - وكان إذا ذكرت امرأة بفقده ذكرت زينب - فجاءت معي إليها فقالت : أفي البيت هاروت وماروت ؟ فقال : يا زينب جعلني الله فداك إنها قالت : كل مملوك لها حر وهي يهودية ونصرانية فقالت زينب : يهودية ونصرانية خلى بين الرجل وامرأته فكأنها لم تقبل ذلك فلقيت حفصة فأرسلت معي إليها فقال : يا أم المؤمنين جعلني الله فداك قالت : كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية فقالت حفصة : يهودية ونصرانية خلى بين الرجل وبين امرأته فكأنها أبت فأتيت عبد الله بن عمر فانطلق معي إليها فلما سلم عرفت صوته فقالت : بأبي أنت وبأمي أبوك فقال : أمن حجارة أنت أم من حديد أم من أي شيء أنت أفتتكت زينب وأفتتكت أم المؤمنين فلم تقبلي منهما قالت : يا أبا عبد الرحمن جعلني الله فداك إنها قالت : كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية قال : يهودية ونصرانية كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامرأته .

(عب)